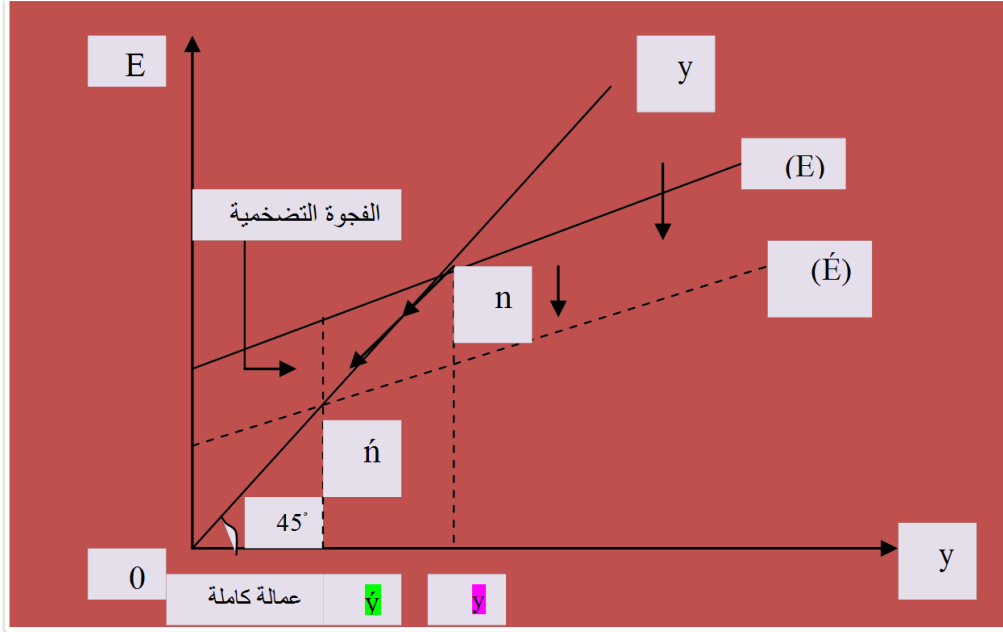




جَامِعَة
الْمَنَارَة
MANARA UNIVERSITY

الفجوات التضخمية و الانكماشية

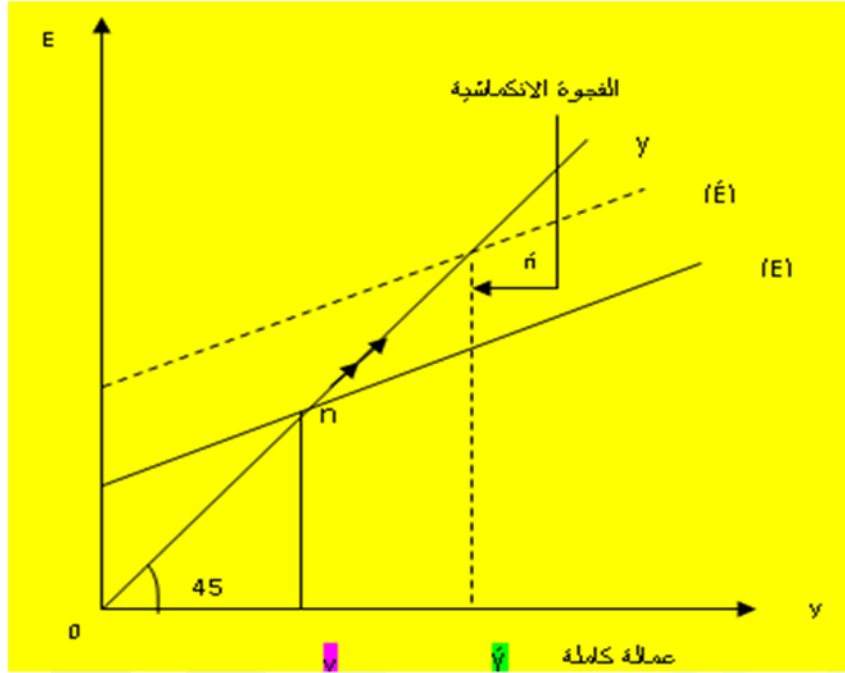
الفجوة التضخمية : توجد الفجوة التضخمية عندما يتحقق التوازن في الاقتصاد القومي (طلب كلي = دخل كلي) عند مستوى توازن للدخل يزيد عن مستوى دخل العمالة الكاملة. (الشكل 14.9)



جَامِعَة
الْمَنَارَة
MANARA UNIVERSITY

في الشكل (14.9) تحقق التوازن الفعلي للاقتصاد القومي عند النقطة التوازنية (n) وكان مستوى الدخل التوازني الفعلي (Y) , بينما نجد أن توازن العمالة الكاملة يتحقق عند النقطة التوازنية (n) ويكون مستوى دخل العمالة الكاملة (Y') , ومن ثم لكي نصل لدخل العمالة الكاملة لابد من تخفيض الطلب الكلي من الوضع (E) إلى الوضع (E') , وتقاس حجم الفجوة التضخمية بمقدار المسافة الرأسية بين منحنى الطلب الكلي القديم (E) ومنحنى الطلب الكلي الجديد (E') عند مستوى دخل العمالة الكاملة.

الفجوة الانكماشية: وتوجد عندما يتحقق التوازن في الاقتصاد القومي عند مستوى توازني للدخل يقل عن مستوى دخل العمالة الكاملة.



نجد أن توازن الاقتصاد القومي الفعلي قد تحقق النقطة التوازنية (n) حيث نجد أن المستوى التوازني الفعلي للدخل القومي وهو (Y)، فإذا افترضنا أن مستوى دخل العمالة الكاملة يتحقق عند النقطة التوازنية (n) وحيث يكون المستوى التوازني لدخل العمالة الكاملة (Y) فإنه للوصول إلى دخل العمالة الكاملة لابد من زيادة الطلب الكلي من الوضع (E) إلى الوضع (E') حتى يزداد الدخل من (Y) إلى (Y') وتقاس حجم الفجوة الانكماشية بالمسافة الرأسية بين منحنى الطلب الكلي القديم (E) ومنحنى الطلب الكلي الجديد (E') عند مستوى دخل العمالة الكاملة (E).

MANARA UNIVERSITY

- فإذا كان الاقتصاد القومي يعمل عند مستوى أقل من الدخل والإنتاج والعمالة الذي يحقق الاستخدام الكامل للموارد الاقتصادية،

تكون السياسة المالية المتبعة في هذه الحالة سياسة توسعية وهي زيادة الإنفاق الحكومي أو تخفيض الضرائب أو الاثنين معاً.

• أما إذا كان مستوى الدخل والإنتاج والعمالة أعلى من المستوى الذي يحقق الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية، فإن السياسة المالية المتبعة في هذه الحالة هي سياسة انكماشية، وتتمثل في تخفيض الإنفاق الحكومي أو زيادة الضرائب أو الاثنين معاً.

المضاعفات:

معادلة الاستهلاك C تعطى بالشكل الآتي:

$$C = \alpha + \beta Y$$

حيث α الاستهلاك المستقل عن الدخل أي عند $Y=0$ فإن $C = \alpha$

β الميل الحدي للاستهلاك

$$\beta = \frac{\Delta C}{\Delta Y} \text{ أي}$$

(أي التغير في الاستهلاك و الناتج عن التغير في الدخل)

مضاعف الضريبة الثابتة (التنظيمية):

$$K_{T_0} = \frac{\Delta Y}{\Delta T_0} = \frac{-\beta}{1-\beta}$$

مضاعف الإنفاق الاستثماري:

$$K_g = \frac{1}{(1-\beta)}$$

مضاعف الإنفاق الحكومي:

$$K_G = \frac{\Delta Y}{\Delta G} = \frac{1}{1-\beta}$$

ولتوضيح كيفية استخدام أدوات السياسة المالية في التخلص من كل من الفجوة الإنكماشية والفجوة التضخمية، نأخذ المثال التالي:

مثال: بفرض وجود اقتصاد مغلق مع تدخل حكومي، وإن معادلات هذا

النموذج كما يلي:

$$Y = C + I + G$$

$$C = 20 + 0.8Y$$

$$I = 60$$

$$G = 20$$

ومستوى دخل العمالة الكاملة يساوي (550) وحدة نقدية.
المطلوب: معرفة ما إذا كان الاقتصاد القومي يعاني من فجوة
تضخمية، أو فجوة إنكماشية، وتوضيح كيفية القضاء على هذه
الفجوة باستخدام أدوات السياسة المالية؟

$$Y = 20 + 0.8Y + 60 + 20$$

$$0.20Y = 100$$

$$Y = 500 \text{ وحدة نقدية}$$

إن المستوى الفعلي لتوازن الدخل القومي هو (500) وحدة نقدية، وهو أقل من مستوى دخل العمالة الكاملة (550) وحدة نقدية، وهذا يعني وجود فجوة انكماشية.

وللتخلص من هذه الفجوة الانكماشية يجب على الحكومة إتباع سياسة مالية توسعية (زيادة الإنفاق الحكومي وتخفيض الضرائب).

والتساؤل الآن هو حول مقدار الزيادة في الإنفاق الحكومي اللازمة لسد الفجوة الانكماشية؟ وللإجابة على ذلك نبدأ أولاً في تحديد قيمة مضاعف الإنفاق الحكومي!

$$K_G = \frac{1}{1 - \beta}$$

$$K_G = \frac{1}{1 - 0.80} = 5$$

وبما أن:

$$K_G = \frac{\Delta Y}{\Delta G}$$

$$\Delta_G = \frac{\Delta Y}{KG}$$

$$\Delta_G = \frac{50}{5} = 10 \text{ وحدة نقدية}$$

- بمعنى أن الزيادة في الإنفاق الحكومي اللازمة لسد الفجوة الانكماشية تساوي (10) وحدات نقدية.
- أما إذا أرادت الحكومة سد الفجوة عن طريق تخفيض الضرائب،

$$K_T = \frac{1}{1 - \beta}$$

$$K_T = \frac{-0.80}{1 - 0.80} = -4$$

وبما أن:

$$K_T = \frac{\Delta Y}{\Delta T}$$

$$\Delta_T = \frac{\Delta Y}{KT}$$

$$\Delta_T = \frac{50}{-4} = -12.5 \text{ وحدة نقدية}$$

- بمعنى أن مقدار التخفيض في الضرائب اللازم لسد الفجوة الانكماشية يساوي (12.5) وحدة نقدية.
- نستنتج مما سبق أن سياسة زيادة الإنفاق الحكومي أكثر فعالية من سياسة تخفيض الضرائب للقضاء على الفجوة الانكماشية، حيث كان مقدار الزيادة في الإنفاق الحكومي (10) وحدة نقدية، أقل من مقدار التخفيض في حجم الضرائب (12.5) وحدة نقدية، للتخلص من نفس الفجوة الانكماشية، ويرجع ذلك إلى اختلاف مضاعف الإنفاق الحكومي عن مضاعف الضريبة، فالقيمة المطلقة لمضاعف الإنفاق الحكومي /5/ أكبر من القيمة المطلقة لمضاعف الضريبة الثابتة .